

## الأصول في النحو

إبدالُ الميمِ : .

إِذَا كَانَتِ النُّونُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا الْبَاءُ فَالْعَرَبُ تُقَلِّبُ النُّونَ مِيمًا فَيَقُولُونَ :  
العنبر : الكتابةُ بالنون واللفظُ بالميمِ وشَنبَاءُ أَيْضًا الْكِتَابَةُ بِالنُّونِ وَاللَّفْظُ  
بِالْمِيمِ فَيَقْلِبُونَ النُّونَ مِيمًا إِذَا كَانَتِ النُّونُ سَاكِنَةً يَقُولُونَ : أَخَذْتَهُ عَنِّي بِكَرْبِ  
الْكِتَابَةِ بِالنُّونِ وَاللَّفْظُ بِالْمِيمِ فَيَقْلِبُونَ النُّونَ إِذَا سَكُنَتْ فَإِذَا تَحَرَّكَ أَعَادُوهَا إِلَى  
أَصْلِهَا فَجَعَلُوهَا نُونًا يَقُولُونَ : الشَّنْبَابُ وَرَجُلٌ أَشْنَبُ لَمَّا تَحَرَّكَ رَجَعَتْ إِلَى  
أَصْلِهَا وَإِذَا صَغُرَتْ ( الْعَنْبَرُ ) قُلْتَ : عُنْدَيْرٌ تَرُدُّ النُّونَ إِلَى أَصْلِهَا لَمَّا  
تَحَرَّكَ .

قَالَ الْجَرْمِي : وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ : الشَّنْبَابُ : بَرْدُ الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ فَقُلْتُ  
لَهُ : إِنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ : إِزَّهٌ حَدُّهَا حِينَ تَطْلُعُ فِيرَادُ بِذَلِكَ حَدَاثَتَهَا  
وَطَرَاءَتَهَا لِأَنَّهَا إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السُّنُونُ احْتَكَّتْ فَقَالَ : مَا هُوَ إِلَّا بَرْدُهَا وَقَدْ  
قَلْبُوا قَلْبًا شَازًا لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ قَالُوا : فِي فَيْكَ وَفُوكَ إِذَا أَفْرَدُوهُ فَمٌ وَأَصْلُهُ :  
فَوْهُ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ تَصْغِيرُهُ : فُؤَيْهٌ وَجَمْعُهُ : أَفَوَاهُ فَإِذَا أَضَافُوهُ فِيهِ  
لِغْتَانِ : يَقُولُ بَعْضُهُمْ : هَذَا فُوكَ وَرَأَيْتُ فَاكَ وَفِي فَيْكَ فَيَجِيئُونَ بِمَوْضِعِ الْعَيْنِ  
وَيَحْذِفُونَ اللَّامَ وَهِيَ لُغَةٌ كَثِيرَةٌ إِذَا أَضَافُوا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : هَذَا فَمُكَ وَرَأَيْتُ  
فَمَكَ وَفِي فَمِكَ وَبِجِيءُ فِي الشَّعْرِ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ عَلَى غَيْرِ هَذَا قَالُوا : هَذَا فَمَوَانِ  
وَرَأَيْتُ فَمَوِينَ وَكَذَلِكَ إِذَا أَضَافُوا قَالُوا : هَذَا فَمَوَاكِمَ وَرَأَيْتُ فَمَوِيكِمَا